

## إستراتيجيات التقييم الأصيل (Authentic Assessment) في تعليم مهارة القراءة بالمنهج الدراسي 2013

*Istirātījiyāt at-Taḡyīm al-Ashīl (Authentic Assessment) fī Ta'ālīmī  
Mahārah al-Qirā'ah bi al-Manhaj ad-Dirāsy 2013*

أنيس زنبدة

جامعة سيد علي رحمة الله تولونج أجونج الإسلامية الحكومية

[anis.zunaidah20@gmail.com](mailto:anis.zunaidah20@gmail.com)

**ملخص:** بناء على بعض البحوث، لا يزال معظم متخرّجي المدارس الثانوية يشعرون بالصعوبة في قراءة النصوص العربية سواء كانت من الكتب العربية أو الجرائد العربية أو المجالات العربية أو مواقع الويب العربية أو غير ذلك. أحد العوامل المؤثرة هو ضعف التقييم الذي يركز في الكفاءة المعرفية فحسب. فالتقييم الأصيل الذي يتصف بالشمولية ذو أهمية كبيرة لتطبيقه في تعليم مهارة القراءة. أهداف هذا البحث لمعرفة تخطيط التقييم الأصيل في تعليم مهارة القراءة وتطبيقه وتجهيزه وتقريره واستفاداته. منهج البحث المستخدم مدخل كفي. نتائج البحث تدل أن تخطيط التقييم الأصيل في تعليم مهارة القراءة بالمنهج الدراسي 2013 في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 و 2 تولونج أجونج بتخريط الكفاءة الصميمة والأساسية وفقاً للخطة والموضوع والوقت، المؤشر وفقاً للخطة، أوزان الأسئلة وفقاً لموافقة مشاورة المدرسين، أدوات التقييم وفقاً للدليل، ومقياس النجاح الأقل وفقاً للسياسة لكل المدرسة. وتطبيقه بأسلوب تقييم الموقف والمعرفة والمهارة والإصلاح. تجهيز نتيجته بالتجهيز الرقمي والوصفي. التقرير بجمع قيمة المادة إلى وليّ الفصل؛ الاجتماع بين مساعد الرئيس والمدرّسين؛ التقرير إلى الوالد بتقديم 3 أنواع القيم مفارقةً. استفاداته تركيز التعليم في العملية والمهارة والصدق، استيعاب

المفردات والقواعد، كالدافعية لتشجيع قراءة النصّ العربيّ،  
لأجل تحسين النفس، لمعرفة الكفاءة الحقيقية، وكالمعيار  
لتعيين الدراسة التالية.  
الكلمات الرئيسية: إستراتيجيات التقييم الأصيل، تعليم مهارة  
القراءة

**Abstract:** Based on the preliminary research, there are Islamic senior high school graduate students that can't read Arabic texts well. One of the factors was the weakness of assessments that are based on cognitive only. The authentic assessment that implemented comprehensively is very important to be implemented in learning of reading skills. The objectives of this study was to find out the planning, implementation, process, reporting, and utilization of authentic assessment. The research method used qualitative approach. The results of this research showed that the planning of authentic assessment in the learning of reading skills in the 2013 Curriculum at MAN 1, and MAN 2 Tulungagung was done by mapping the Core Competencies, and Basic Competencies based on the syllabus, subjects, and time; the indicators based on the syllabus; the quality of the questions based on the MGMP agreement; assessment instruments based on the guidelines; the minimum score based on the school policy. The implementation was done by attitude, knowledge, skills, and remedial assessment techniques. The score processing consisted the processing of numbers, and descriptions. The reporting was done by collecting the grades to the teacher, meetings between the vice headmaster, and all teachers, the reporting to the teacher by presenting three separate grades. The utilization was done by the process-oriented learning, skills, and honesty; absorption of vocabulary, and grammar, as motivation then students can read Arabic texts, do self-improvement, know their true skill, and as a foothold for consideration for the next level of study.

**Keywords:** Authentic assessment strategy, learning reading skills

**Abstrak:** Berdasarkan hasil penelitian, banyak siswa lulusan dari MA masih merasa kesulitan dalam membaca teks berbahasa Arab, baik teks dari buku berbahasa Arab, koran berbahasa Arab, majalah berbahasa Arab, situs web Arab atau lainnya. Salah satu faktor yang memengaruhi adalah lemahnya penilaian yang hanya berorientasi pada kognitif. Penilaian

otentik yang bersifat komprehensif sangat penting diterapkan dalam pembelajaran keterampilan membaca. Tujuan penelitian ini adalah untuk mengetahui perencanaan, penerapan, pengolahan, pelaporan, dan pemanfaatan penilaian otentik dalam pembelajaran keterampilan membaca. Metode penelitian yang digunakan adalah pendekatan kualitatif. Hasil penelitian menunjukkan bahwa perencanaan penilaian otentik dalam pembelajaran keterampilan membaca Kurikulum 2013 di MAN 1 dan MAN 2 Tulungagung adalah dengan pemetaan Kompetensi Inti dan Kompetensi Dasar sesuai silabus, tema, dan waktu; indikator sesuai silabus; bobot soal sesuai kesepakatan MGMP; instrumen penilaian sesuai panduan; kriteria ketuntasan minimal sesuai kebijakan masing-masing sekolah. Penerapannya dengan teknik penilaian sikap, pengetahuan, keterampilan, dan pengadaan remidi. Pengolahan nilai terdiri dari pengolahan angka dan deskripsi. Pelaporan dengan mengumpulkan nilai kepada wali kelas, rapat antara wakil kepala sekolah dan semua guru, pelaporan kepada wali siswa dengan menyajikan tiga macam nilai secara terpisah. Pemanfaatannya adalah pembelajaran berorientasi pada proses, keterampilan, dan kejujuran; penyerapan mufrodad dan tata bahasa, sebagai motivasi agar siswa berani membaca teks Arab, perbaikan diri, mengetahui kemampuan yang sebenarnya, sebagai acuan pertimbangan untuk jenjang studi selanjutnya.

**Kata Kunci:** Strategi penilaian otentik, pembelajaran keterampilan membaca

## مقدمة

اللغة العربية كلغة أجنبية لها أربع مهارات، التي تسمى بفنون اللغة. تلك المهارات تشمل على مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.<sup>1</sup> ربما الكلام هو أساس اللغة. والقراءة إحدى مفاتيح تعليم الكلام. والكتابة مجرد تصوير ورمز لهذا الكلام. والوضع الطبيعي لتعليم لغة أجنبية أن تأتي مرحلة القراءة والكتابة سابقة لتفسير بالتعليم إلى مرحلة الكلام.<sup>2</sup> إذن، القراءة إحدى مفاتيح تعليم اللغة العربية.

<sup>1</sup> محمد هادي مسروري، الهجوم مجلة عربية عملية للثقافة الإسلامية، (مالانج: الجامعة الإسلامية مالانج، 2006) ص. 2

<sup>2</sup> علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكاتب العرب للطباعة والنشر، د.س.)، ص. 150

ولكن في الواقع، قراءة النصوص العربية ليست أمراً سهلاً. وفقاً لبعض الملاحظات والبحوث عن تعليم اللغة العربية، كثير من الطلاب الذين قد تخرجوا من المدرسة الثانوية لا يزالون أن يشعروا بالصعوبة في قراءة النصوص العربية سواء كانت من الكتب العربية أو الجرائد العربية أو المجالات العربية أو مواقع الويب العربية أو غير ذلك.

أحد العوامل المؤثرة هو ضعف التقييم. إن انخفاض المعرفة لدى المعلمين وقلة فهم عن عملية التقييم الجيد لها آثار على متابعة عملية التعليم التالي غير الملائمة. ويرجع ذلك إلى قلة برامج التعلم التي لم يتم كشفها والمتابعة في برنامج التعلم التالي.

كانت التقييمات متنوعة وإحدى منها التقييم الأصيل. ومن مزايا التقييم الأصيل هو يشمل التقييم الأصيل على جميع نتائج التعلم التي تم تحقيقها من قبل الطلاب في ثلاثة مجالات. هذه المجالات الثلاثة هي جوانب المواقف (afektif) والمعرفة (kognitif) والمهارات (psikomotorik).<sup>3</sup> مع طبيعة التقييم الأصيل، يمكن للمدرسين تقويم أداء تعلم الطلاب بالواقع وفقاً لمستوى قدراتهم. فطر في دورياته قال أن التقييم الأصيل نظريةً يساعد أن يشكل طبيعة الطلاب شاملاً لأنه يستند إلى عملية التعليم الحقيقية. ولذلك، لازم للمدرّس أن يقيس جميع كفاءات الطلاب من ناحية المعرفية، الوجدانية والمهارية حتى يكون التقييم الأصيل تقيماً موضوعياً وحقيقياً.<sup>4</sup>

ومن أهميات تطبيق التقييم الأصيل من التقييم التقليدي فكان التقييم التقليدي يتصف عادةً محدوداً في المجال المعرفي

<sup>3</sup> محمد السيد علي، اتجاهات و تطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس، (دار المسيرة: عمان، 2011)، ص. 376

<sup>4</sup> أغوس زين الفطر، إستراتيجية التقييم الشامل في تعليم التربية الإسلامية الموجه إلى إنشاء الشخصية الكاملة، في يوميات يُؤمن في المجلد الأول والعدد الأول لسنة 2014، ص. 162

التدريس: المجلد التاسع- العدد الأول - يوليو 2021 [ 57 ]

فحسب. وعلى أساس الإختبار بالورقة والمرسم ( pencil and paper test) ومتعددة الخيار (multiple choice). وبذلك يصبح الطلاب سلبيا. وأما التقييم الأصيل فيتصف بإعطاء الرد المفتوح (open ended) للطلاب وهنام الاسترجاعية (feed back). وتكون الفرصة الوسيعة للطلاب في تطوير قوة التفكير، التحليل، الإبتكار، والإبداع بالوظائف الحقيقية. سيكون الطلاب يتعودون بالوظائف كمثل الوظائف في الحياة الحقيقية.<sup>5</sup>

في عام 2013، تختار الحكومة التقييم الأصيل كتقييم التعليم في المنهج الدراسي 2013. وذلك كما يكتب في وزير الدين رقم 165 لعام 2014 بشأن المبادئ التوجيهية لمنهج المدرسة 2013 مواد التربية الإسلامية واللغة العربية.<sup>6</sup> فإن التقييم الأصيل الذي يتصف شاملا ذو أهمية كبيرة لتطبيقه في تعليم مهارة القراءة. أساساً، تتكون مهارة القراءة من جانبين، هما القدرة على تغيير الرمز المكتوب إلى صوت والقدرة على التقاط المعنى. التقييم على هذين الجانبين يتطلب الدقة. لا يتم تكليف المعلمين فقط بقياس الجوانب الخارجية (كيفية القراءة) ولكن أيضاً الجوانب الداخل من الطلاب (المعرفي).<sup>7</sup> فلذلك، يناسب تعليم مهارة القراءة بتطبيق التقييم الأصيل لأنه يتصف بالأصيل والموضوعي.

يدعم التقييم الأصيل متعلم اللغة لتطبيق مهارات القراءة في الحياة الحقيقية. كما قال إبراهيم أن القراءة تعني أيضاً استخدام محتويات القراءة في الحياة اليومية. القارئ الجيد هو شخص يستخدم محتوى القراءة في حياته. لذا، تتضمن القراءة

<sup>5</sup> Bhavani Sridharan, *Authentic Assessment Methods: A Practical Handbook for Teaching Staff*, (Deakin University, 2015), p. 47

<sup>6</sup> SK Kemenag No. 165 Tahun 2014 Tentang Pedoman Kurikulum Madrasah 2013

<sup>7</sup> راتب قاسم عاشور و محمد فحري مقداري، المهارات القرائية والكتابية: طرائق تدريسها واستراتيجياتها، (عمان: دار المسيرة، 2005)، ص. 64

أربعة أشياء، وهي (1) التعرف على الرموز المكتوبة، (2) فهم المعنى المتضمن، (3) معالجة المعنى المتضمن، و (4) تنفيذ المعنى في الحياة اليومية.<sup>8</sup>

من بين المدارس في إندونيسيا المختارة كالمدرسة النموذجية (طيار المشروع) هي المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى والثانية بتولونج أجونج.<sup>9</sup> وكلتا المدرستان قد طبقتا المنهج الدراسي 2013 منذ أول مرة في تطبيقه بإندونيسيا.

من ناحية أخرى، هاتان المدرستان تُدَلّ كجزء من المدارس المصاحبة في تنفيذ المنهج الدراسي 2013 في ولاية جاوى الشرقية والتي ورد ذكرها في ملحق مدير عام التربية الإسلامية رقم 481 لسنة 2015 عن قرارات مدرسة مصاحبة لتنفيذ المنهج الدراسي 2013.<sup>10</sup> وكلتا المدرستان تتجانان في تنفيذ المنهج الدراسي 2013 حيث تقوم بالتقييم الأصيل جيداً.

وفقاً للإعتبارات المذكورة، تقدم الباحثة البحث بالعنوان إستراتيجيات التقييم الأصيل (Authentic Assessment) في تعليم مهارة القراءة بالمنهج الدراسي 2013. تهدف هذا البحث إلى معرفة كيفية تخطيط التقييم الأصيل، تطبيقه، تجهيزه، تقريره واستفادته في تعليم مهارة القراءة بالمنهج الدراسي 2013 في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى والثانية تولونج أجونج.

### مفهوم التقييم الأصيل (Authentic Assessment)

<sup>8</sup> إبراهيم بدوي، علم التربية و فضل العربية على اللغات، (القاهرة: المكتب العربي للمعارف، 1962)، ص. 58

<sup>9</sup> المقابلة مع خ. ل كمدرس اللغة العربية في المدرسة الأولى الثانوية الإسلامية الحكومية تولونج أجونج في 17 يناير 2019 و ف. أ. كمدرس اللغة العربية في المدرسة الثانية الثانوية الإسلامية الحكومية تولونج أجونج في 18 يناير 2019

<sup>10</sup> Lampiran Keputusan Dirjen Pendidikan Islam No. 481 Tahun 2015 tentang penetapan madrasah pendampingan implementasi kurikulum 2013

التدريس: المجلد التاسع- العدد الأول - يوليو 2021 [59]

لغة، يتكون التقييم الأصيل من كلمتين، هما "التقييم" و "الأصيل". تأتي كلمة "التقييم/penilaian" في المعجم الكبير للغة الإندونيسية من كلمة "القيمة/nilai" التي تعني الذكاء والبذور والمحتوى. أما التقييم فهو العملية، الطريقة، خلق القيمة، إعطاء القيمة، (البذور، مستوى الجودة، السعر).<sup>11</sup> واصطلاحاً، التقييم هو عملية جمع معلومات عن التلاميذ، عما يعرفونه ويستطيعون عمله. وهناك طرق كثيرة لجمع هذه المعلومات، على سبيل المثال: ملاحظة التلاميذ وهم يتعلمون، ويفحص ما ينتجون، أو باختبار معرفتهم ومهاراتهم.<sup>12</sup>

أما كلمة "الأصيل/الشامل" هي مرادف من أصلي أو حقيقي أو صحيح أو موثوق به. يقول كوناندر الأصيل هو الوضع الحقيقي أي القدرة أو المهارة التي يمتلكها الطلاب. كما يعتقد كوناندر أن التقييم الأصيل هو تقييم الطلاب الذين يركزون على ما يجب تقييمه، سواء بالعملية مع مجموعة متنوعة من أدوات التقييم المتكيفة بمتطلبات الكفاءات في معايير الكفاءة (SK) أو الكفاءات الصميمة (KI) والكفاءات الأساسية (KD).<sup>13</sup> عند جابر مفهوم التقييم الأصيل هو أنه يستهدف قياس المعرفة الفعلية والمهارات التي نريد من تلاميذنا أن يستخدموها بكفاءة في سياق واقعي هو العالم الخارجي.<sup>14</sup>

أما خطوات التقييم الأصيل فبدئت من التخطيط ثم التطبيق ثم التجهيز والتقرير وأخيراً الإستفادات. والبيان كما يلي:  
أ. التخطيط

<sup>11</sup> JoAnne Schudt Caldwell, *Comprehension Assessment A Classroom Guide*, (New York: The Guilford Press, 2008), h. 26.

<sup>12</sup> جابر عبد الحميد جابر، اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرّس، (قاهرة: دار الفكر العربي، 2006)، ص. 13

<sup>13</sup> Kunandar, *Penilaian Autentik (Penilaian Hasil Belajar Peserta didik Berdasarkan Kurikulum 2013)*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2013), h. 35-36.

<sup>14</sup> جابر، اتجاهات وتجارب معاصرة...، ص. 20  
[60]التدريس: المجلد التاسع- العدد الأول - يوليو 2021

الخطوة الأولى التي لا بد للمدرس في أنشطة التقييم هي تركيب التخطيط. هذا التخطيط مهم لأن سيتأثر على الخطوات التالية، حتى يتأثر على فعالية إجراء التقييم شاكلا. لا بد لتخطيط التقييم الصيغة المبينة والوضيحة، التفصيلية، والشاملة. حتى يكون التخطيط لديه المعنى في تعيين الخطوات التالية.<sup>15</sup>

أما معيار تخطيط التقييم الأصيل كما يلي:<sup>16</sup>

1. لا بد للمدرس أن يجعل التقييم تكاملا بمراعاة إلى التخطيط العام وخطة التعليم. تخطيط التقييم على الأقل يحتوي على المكونات سيُقيم، الأسلوب المستخدم ومعايير حصل الكفاءة.
2. لا بد للمدرس أن يطور معيار الكفاءة الأساسية كمبدأ أساسي للتقييم.
3. يعين المدرس أساليب التقييم وأدواته وفقا لمؤشر حصل الكفاءة الأساسية.
4. لا بد للمدرس أن يخبر أولا إلى الطلاب الجوانب المقيّم ومعايير تقييمها.
5. يركّب المدرس خطة التقييم العام التي تُطور من مكونات التقييم.
6. يصنّف المدرس الأدوات (instrumen) وفقا لخطة التقييم العام (kisi-kisi).
7. يحلل المدرس جودة التقييم بمراعاة إلى شروط الأدوات وباستخدام معيار المقياس.
8. يقرر المدرس الثقل لكل الأسلوب/ نوع التقييم سواء للكفاءة الصميمة-1 أو الكفاءة الصميمة-2 أو الكفاءة

<sup>15</sup> Arifin, *Evaluasi Pembelajaran...*, h. 89

<sup>16</sup> Kunandar, *Penilaian Autentik...*, h. 73



الصميمة-3 أو الكفاءة الصميمة-4 ويعين صيغة تعيين الدرجة الأخيرة من نتائج تعلم الطلاب.  
9. يعيّن المدرس معيار المقياس المستخدم بشكل الدرجة مقياس النجاح الأقلّ كمعيار في أخذ القرارات.  
ب. التطبيق

تطبيق التقييم هو كيفية تنفيذ التقييم وفقا لتخطيط التقييم.  
أما معيار التقييم من نتائج تعلم الطلاب كما يلي:<sup>17</sup>  
1. يطبق المدرس أنشطة التقييم باستخدام إجراء يناسب ب خطة التقييم المصنفة في أول الأنشطة التعليمية.  
2. يتكفلّ المدرس تطبيق الامتحان الذي ليس فيه الغشّ أو الشيء الاحتمالي.  
3. يفتش المدرس نتيجة عمل الطلاب ويراجعه إليهم ثم يعطي الاسترجاعية والتعليق التربوية.  
4. يعزز المدرس نتيجة التفنّيش، إن كان الطلاب الذين لم يصل إلى مقياس النجاح الأقلّ (KKM) فيتبعون تعليم الإصلاح.

5. ينفذ المدرس الامتحان التكراري لدى الطلاب الذين يتبعون التعليم التكراري لأخذ القرارات على أساس نتيجة تعلم الطلاب.  
ج. التجهيز والتقرير

معيار تجهيز نتيجة التعلم وتقريرها هو كما يلي:<sup>18</sup>  
1. يعطي المدرس النتيجة لكل المكونات المقيّم والمعنى/الوصف من تلك النتيجة  
2. سوى النتيجة، لا بد للمدرس أن يكتب الوصف عن تلك النتيجة التي تصوّر كفاءة الطلاب سواء كان الجانب الموقفي أو المعرفي أو المهاري.

<sup>17</sup> Ibid., h. 74

<sup>18</sup> Ibid.

3. يقرر المدرس نتيجة واحدة في شكل الرقم مع الوصف لكل المادة. ويلقيها إلى وليّ الفصل لأجل الكتابة في ثلاثة الأشكال وهي كتاب التقرير التربوية (كتاب التقرير للكفاءة الصميمة-1 و2، كتاب التقرير للكفاءة الصميمة-3، وكتاب التقرير للكفاءة الصميمة-4 لدى كل الطالب.
  4. يلقي المدرس ووليّ الفصل نتيجة التقييم في الإجتماع بين المدرسين لتعيين ارتفاع الفصل.
  5. يلقي المدرس ووليّ الفصل نتيجة تعلّم الطلاب إلى إجتماع بين المدرسين لتعيين نجاح الطلاب في أخير وحدة التربية بمعيار إلى شروط النجاح في وحدة التربية.
  6. يلقي المدرس ووليّ الفصل نتيجة التقييم إلى والد الطلاب.
- د. الإستقادات

أما معيار استفادة تقييم نتيجة تعلّم الطلاب فهو كما يلي:<sup>19</sup>

1. يصنّف المدرس الطلاب وفقا لدرجة تحقيق الكفاءة الأساسية ووصف الكفاءة.
2. يلقي المدرس النتيجة الاسترجاعية ووصف الكفاءة إلى الطلاب مع اقتراح الفعل المستقبل.
3. لا بد للمدرس أن يقوم بالتعليم الإصلاحي لدى الطلاب الذين لم يصلوا إلى معيار النجاح كي يصل الطلاب معيار النجاح المشروط.
4. ويعطي المدرس المرفق المرشّح للطلاب الذين قد نجحوا معيار النجاح المشروط والطلاب الذين يملكون التفوق.
5. يستخدم المدرس نتيجة التقييم لتقييم فعالية الأنشطة التعليمية و يخطط أنواع المحلولة المستقبلية.

مهارة القراءة

<sup>19</sup> Ibid., h. 75

مفهوم القراءة هو عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.<sup>20</sup> ومن هنا يبين يونس وزملائه بأن القراءة عمليتان، العملية الأولى هي الشكل الميكانيكي أي الاستجابات الفسيولوجية لما هو مكتوب. وأما العملية الثانية فهي عملية عقلية يتم خلالها تفسير المعنى، وتشمل هذه العملية التفكير والاستنتاج.<sup>21</sup>

وقال جودمان (Goodman) أن القراءة بوصفها عملية استقبال<sup>22</sup>. فالقراءة كمهارة استقبال (Receptive Skill) ذات طابع استهلاكي. أما الكتابة فهي ذات طابع إنتاجي (Productive Skill). ويشبه الاستماع القراءة في أنه مهارة استقبال أيضاً.<sup>23</sup>

وهكذا تؤدي اللغة أربع وظائف أساسية تلخص أهدافها العلمية التي تعلم اللغة من أجلها عادة وهي: فهم اللغة حين سماعها منطوقة، وفهمها عند رؤيتها مكتوبة، وتكلمها والكتابة بها بحيث يفهمها الآخرون. والمهارة اللغوية التي تمكن صاحبها من فهم المادة المكتوبة هي ما يسمى بالقراءة، وأي نشاط لغوي لا يقترن بفهم المادة المكتوبة لا يصح أن يسمى قراءة.<sup>24</sup>

القراءة من حيث الأداء والشكل العام تنقسم إلى:

<sup>20</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (المصر: الدار المصرية اللبنانية، 1991)، ص. 105

<sup>21</sup> فتحى علي يونس وزملاؤه، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الناقة، 1981)، ص. 157

<sup>22</sup> رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، (دار الفكر العربي: القاهرة، 2004)، ص. 187

<sup>23</sup> طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، (الأردن: جدار للكتب العالمي، 2009)، ص. 8

<sup>24</sup> نفس المرجع.

1. قراءة صامتة وهي تتمثل في العملية التي يتم بها تفسير الرموز الكتابية وغيرها وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو همهمة أو تحريك شفاه.<sup>25</sup>
  2. قراءة جهرية وهي العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منطوقة وأصوت مسموعة متبليغة الدلالة حسب ما تحمل من معنى.<sup>26</sup>
- إستراتيجيات التقييم الأصيل بالمنهج الدراسي 2013 في تعليم مهارة القراءة**

يطبق المنهج الدراسي 2013 التقييم الأصيل لتقييم تقدم تعلم الطالب الذي يشمل على المواقف والمعرفة والمهارات. الأساليب والأدوات المستخدمة لتقييم الكفاءات في جوانب المواقف والمهارات والمعرفة هي كما يلي:

1. الأساليب في تقييم كفاءات المواقف وفقاً لوزير التعليم والثقافة رقم. 66 من عام 2013 فيما يتعلق بمعايير التقييم، يقوم المعلمون بإجراء تقويمات لكفاءة المواقف من خلال: (أ) الملاحظة، (ب) التقييم الذاتي، (ج) التقييم بين الطلاب، (د) الدوريات.<sup>27</sup>
2. الأساليب في تقييم كفاءات المعرفة يهدف تقويم المعرفة إلى قياس القدرات المعرفية للطلاب. النوع أكثر تنوعاً من نوع تقويم المواقف، حيث يمكن للمدرسين اختيار أنواع أو أشكال أو تغييرها بحيث يمكن للمزايا التي يتمتع بها أي شخص أن تحجب نقاط الضعف في أنواع التقييم الأخرى.

<sup>25</sup> قورة، دراسات تحليلية ...، ص. 127

<sup>26</sup> حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين

الإسلامي، (دار المعارف، 1981)، ص. 129

<sup>27</sup> Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan RI No. 66 Tahun 2013 tentang Standar Penilaian Pendidikan

التدريس: المجلد التاسع- العدد الأول - يوليو 2021 [65]

هناك عدة أنواع من البحوث التي يمكن للمعلمين استخدامها لقياس مستوى معرفة الطلاب فيما يتعلق بشروط معينة. أنواع التقييم المشار إليها هي: (أ) الاختبارات الشفوية، (ب) الاختبارات الكتابية، (ج) الوظيفة.<sup>28</sup>

3. الأساليب في تقييم كفاءات المهارة يتم تقييم المهارات من أجل الحصول على لمحة عامة عن كفاءات الطلاب المتعلقة بالكفاءة الصميمة -4. نظرًا لأنه ينطوي على كفاءات أكثر تعقيدًا مما هو مذكور في الكفاءة الصميمة -3، يميل نوع التقييم إلى أن يكون في شكل التطبيق، والعمل (مشروع، بورتفوليو). في هذه الحالة، يُظهر الطلاب قدراتهم في شكل أفعال أو أعمال. ثم يحكمها المعلم باستخدام نموذج تقييم محدد. وهو (أ) التطبيق (performance)، (ب) المشروع (project)، (ج) بورتفوليو (portofolio).<sup>29</sup>

### منهج البحث

اختارت الباحثة منهج البحث الكيفي وتصميم الوصفي. ومصدر البيانات نوعان. هما مصادر البيانات الرئيسية/ الأساسية ومصادر البيانات الثنائية. لمصادر البيانات الرئيسية فتختار الباحثة رئيس المدرسة، نائب رئيس المدرسة للمنهج، ومدرس اللغة العربية. وأما مصادر البيانات الثنائية فهي الطلاب.

ولأجل جمع البيانات تستخدم الباحثة ثلاث طرائق وهو الملاحظة بالمشاركة، المقابلة المتعمقة والوثائق. أما طريقة تحليل البيانات فهي أولاً تحليل الموقع الواحد ثم ثانياً تحليل ما بين المواقع. في تحليل الموقع الواحد فتستخدم الباحثة النظرية

<sup>28</sup> Ibid.

<sup>29</sup> Ibid.

من ميلس وهوبرمان.<sup>30</sup> وأما تحليل ما بين المواقع فبهدف مقارنة النتيجة المحسولة من كل موقعي البحث.

### نتيجة البحث ومناقشته

## 1. تخطيط التقييم الأصيل بالمنهج الدراسي 2013 في تعليم مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى والثانية تولونج أجونج

كان تخطيط التقييم الأصيل بالمنهج الدراسي 2013 في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى والمدرسة الثانوية تولونج أجونج بتخطيط الكفاءة الصميمة والكفاءة الأساسية وفقا للخطة العامة، الموضوع، والوقت.

وقال كوناندار أن تخريط معايير الكفاءات والكفاءات الأساسية والمؤشرات لتسهيل المدرسين في تحديد أساليب التقييم التي سيستخدمها المدرسون لقياس نتائج تعلم الطلاب. في اختيار أساليب التقييم، يجب مراعاة خصائص المادة.<sup>31</sup>

وفقا لما قال كوناندار السابق، يجب على المدرسين تخريط الكفاءة الصميمة والكفاءة الأساسية وفقا للموضوع أو المادة. فلذلك، قد تناسب تطبيق المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى والثانية بتولونج أجونج بالنظرية. كيفما، لأن التخطيط أهم شيء قبل التعليم وقبل كل شيء.

تعيين المؤشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج وفقا للخطة العامة والكفاءة المرجوة. وأما تعيين المؤشر في المدرسة الثانوية

<sup>30</sup> Burhan Bungin, *Analisis Data Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: PT Raja Grafindo, 2003), h. 144

<sup>31</sup> Kunandar, *Penilaian Autentik...*, h. 92-94

الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج وفقا لكتاب المقرر الذي يُأخذ من الخطة العامة. أوزان الأسئلة وفقا للموافقة MGMP. وأما شبكة الأسئلة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج فبشكل جدول توزيع الأسئلة ولازم للجمع قبل الإمتحان إلى قسم المنهج الدراسي. وأما شبكة الأسئلة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية تولونج أجونج فبشكل صورة عامة بمعيار المفردات والموضوع الذي قد علمه المدرس.

أدوات تقييم الموقف بشكل التقييم الذاتي، التقييم بين الأصدقاء والملاحظة؛ أدوات تقييم المعرفة بشكل الوظيفة، الإختبار الكتابي والإختبار الشفوي؛ أدوات تقييم المهارة بشكل التطبيق، بورتوفوليو، والمشروع. وذلك وفقا لما يكتب في قرار وزير التربية والثقافة رقم 66 لسنة 2013 الذي يقول أن تقييم الموقف بشكل التقييم الذاتي، التقييم بين الأصدقاء والملاحظة؛ تقييم المعرفة بشكل الوظيفة، الإختبار الكتابي والإختبار الشفوي؛ تقييم المهارة بشكل التطبيق، بورتوفوليو، والمشروع.<sup>32</sup>

مقياس النجاح الأقلّ يتكون من ثلاثة مقاييس وهي مقياس النجاح الأقلّ من ناحية الكفاءة الأساسية ومقياس النجاح الأقلّ من ناحية المادة وهما تحت قدرة المدرّس. وثالثاً، مقياس النجاح الأقلّ من ناحية المدرسة وهو 75 لجميع المواد.

وهذا التعيين يناسب بمقياس النجاح الأقلّ الذي يقول في رقم 4 أن خصائص مقياس النجاح على الأقلّ لكل معيار الكفاءة هو متوسط مقياس النجاح على الأقلّ من

<sup>32</sup> Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Nomor 66 Tahun 2013 tentang Standar Penilaian Nasional

الكفاءات الأساسية الموجودة في معيار الكفاءة. وكذلك رقم 7 الذي يقول أن لكل مؤشر أو كفاءة أساسية، يمكن اختلاف في مقياس النجاح على الأقل.<sup>33</sup>

## 2. تطبيق التقييم الأصيل بالمنهج الدراسي 2013 في تعليم مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى والثانية بتولونج أجونج

كان تطبيق التقييم الأصيل بالمنهج الدراسي 2013 لتعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى والثانية بتولونج أجونج باستخدام أسلوب تقييم الموقف بالملاحظة والدوريات.

ووفقاً للنظرية، أساليب التقييم الأصيل بالمنهج الدراسي 2013 وفقاً لوزير التعليم والثقافة رقم 66 من عام 2013 فيما يتعلق بمعايير التقييم هي من خلال الملاحظة والتقييم الذاتي وتقييم بين الأصدقاء والدوريات.<sup>34</sup>

إذن، هناك بعض الأساليب المقترحة عن الحكومة التي لم يتم تطبيقها وهي التقييم الذاتي وتقييم بين الأصدقاء. بالحقيقة، كان المدرسون قد يركبوا الأدوات للتقييم الذاتي والتقييم بين الأصدقاء. ويمكن تطبيق هذان القيمان يحتاج إلى الوقت الطويل. والوقت في الفصل محدود.

أسلوب تقييم المعرفة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى والثانية بتولونج أجونج باستخدام بالوظيفة، الإختبار الشفوي، الإختبار الكتابي، الإمتحان على أساس الكمبيوتر والإمتحان على أساس الكمبيوتر والهاتف الذكي.

<sup>33</sup> Kunandar, *Penilaian Autentik...*, h. 83-86

<sup>34</sup> Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan RI No. 66 Tahun 2013 tentang Standar Penilaian Pendidikan  
التدريس: المجلد التاسع- العدد الأول - يوليو 2021 [69]



ووفقاً للنظرية، أساليب التقييم الأصيل بالمنهج الدراسي 2013 وفقاً لوزير التعليم والثقافة رقم 66 من عام 2013 فيما يتعلق بمعايير التقييم هي من خلال اختبارات شفوية وكتابية وتحديد الوظيفة.<sup>35</sup> إذن، هناك أمران زائدان عن المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى والثانية تولونج أجونج. وهما الإمتحان على أساس الكمبيوتر والإمتحان على أساس الكمبيوتر والهاتف الذكي. والإمتحان على أساس الكمبيوتر والهاتف الذكي هو الإمتحان جديد الذي تقوم به المدارس منذ مرحلة واحدة سابقة. إذن ما زال في عملية التحسين. وهذا التجديد جيد نظراً تنمية التكنولوجيا السريعة والتقدمية.

أسلوب تقييم المهارة بالتطبيق، بورتوفوليو والمشروع. والإصلاح بعد التقييم اليومي، التقييم لنصف المرحلة والتقييم الإنتهائي بعمل الأسئلة المخطئة مرّة. وتلك الأساليب تناسب بأساليب التقييم الأصيل المقترحة وفقاً لوزير التعليم والثقافة رقم 66 من عام 2013 فيما يتعلق بمعايير التقييم هي من خلال التطبيق، والعمل (مشروع، بورتوفوليو).<sup>36</sup>

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى تولونج أجونج تستخدم الإختبار الكتابي للإمتحان اليومي؛ الإختبار على أساس الكمبيوتر، الإمتحان لأخر المدلاسة للمستوى الوطني والإمتحان الوطني والإمتحان الوطني. الإختبار على أساس الكمبيوتر والهاتف الذكي (على أساس الكومبيوتر والجوّال الذاكي) باستخدام البرنامج

<sup>35</sup> Ibid.

<sup>36</sup> Ibid.

Exambro للتقييم لآخر المرحلة، التقييم لآخر السنة، إمتحان المدرسة للمستوى الوطني.

أسلوب تطبيق بـ *scoring* مباشرة -2 لكل خطأ القواعد و -1 لكل خطأ المعنى؛ المشروع بالمقالة وقراءة نتيجة التعبير الحرّ؛ بورتوفوليو بترجمة النص؛ التقييم بين الأصدقاء؛ التقييم الذاتي.

أما المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بتولونج أجونج فتستخدم الإختبار الكتابي للتقييم اليومي بنظام إمتحان الكفاءة لمستوى المدرسة، التقييم لآخر المرحلة، التقييم لآخر السنة وإمتحان المدرسة للمستوى الوطني؛ الإختبار على أساس الكمبيوتر لامتحان اليومي عن بعض مدرسي اللغة العربية، الإمتحان لآخر المدلاسة للمستوى الوطني والامتحان الوطني؛ شبه على أساس الكمبيوتر والهاتف الذكي ببرنامج بليكرس لامتحان اليومي.

أسلوب التطبيق بفرقة تستمع فرقة أخرى استمراراً؛ المشروع بلقطة المفردات؛ بورتوفوليو بترجمة وعمل الكتاب الدراسي في الكراسة؛ التقييم بين الأصدقاء.

### 3. تجهيز وتقرير نتيجة التقييم الأصيل بالمنهج الدراسي

2013 في تعليم مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية

الإسلامية الحكومية الأولى والثانية بتولونج أجونج

كان تجهيز نتيجة التقييم الأصيل بالمنهج الدراسي 2013 لتعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى والثانية بتولونج أجونج نوعين. تجهيز النتيجة الرقمية والوصفية. وتجهيز النتيجة الرقمية نوعان وهما كشف الدرجات الإلكتروني و كشف الدرجات بنظا الإنتمان للمرحلة.

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بتولونج أجونج تستخدم كلاهما لجميع المراحل، بعد طباعة برنامج كشف الدرجة الرقمية ثم نقله إلى ليجر ثم إجماله إلى كشف الدرجات نظام الائتمان الفصلي بزيادة معلومات القيمة المرحلة وحمل تعلم الأقصى للمرحلة القادمة.

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بتولونج أجونج تستخدم برنامج كشف الدرجة الرقمية ما زالت للصف الثاني عشر فحسب. كشف الدرجات نظام الائتمان الفصلي لجميع المراحل يستخدم إستمارة على نظام إمتحان الكفاة لمستوى المدرسة.

تجهيز النتيجة الوصفية بإتباع القيمة الرقمية. التقرير جمع قيمة المادة إلى وليّ الفصل؛ الإجتماع معاً بين مساعد رئيس المدرسة والمدرّسين. وأما تقرير نتيجة التقييم الأصيل بالمنهج الدراسي 2013 لتعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى والثانية بتولونج أجونج فيجري التقرير إلى والد الطالب بتقديم 3 أنواع بالمفارقة وهي قيمة المعرفة، قيمة المهارة وقيمة الموقف.

#### 4. استفادات التقييم الأصيل بالمنهج الدراسي 2013 في تعليم مهارة القراءة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى والثانية بتولونج أجونج

استفادات التقييم الأصيل بالمنهج الدراسي 2013 لتعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى والثانية بتولونج أجونج عند المدرّس هي إعطاء الفرصة التعليمية التي تتركز في العملية، المهارة، الصدق، والتقاط الطالب المفردات والقواعد إما مباشرة أو غير مباشرة.

ووفقاً للنظرية، أن استقادات التقييم الأصيل عند المدرس هي ترفيع الطلاب، مثل ارتفاعهم للفصل أو النجاح، تحليل الطلاب الذين لديهم الضعف أو النقصان، سواء كان فردياً أو مجموعياً، تعيين الفرقة وتوضيح الطلاب وفقاً لإنجازهم، الاسترجاعية في أداء الإصلاح على النظام التعليمي، تأليف التقرير إلى الوالد لأجل بيان الإنشاء والتطوير لنفس الطلاب، كأساس الإعتارة في جعل التخطيط التعليمي، تعيين بين الإقتضاء للتعليم الإصلاحي أم لا.

وأما عند الطالب فكانت استقادات التقييم إعطاء الدافع كي يتعلم اجتهاداً وشجع قراءة النصّ العربيّ وتحسين النفس. وهذا البيان يناسب بالنظرية التي تقول أن التقييم الأصيل يغير دور التلاميذ في عملية التقييم. فبدلاً من أن يكونوا مجيبين سلبيين عن الاختبار فقط، يصبحون مشاركين نشطين في أنشطة التقييم، أنشطة تقييم تكشف ما يستطيعون عمله بدلاً من أن تبرز نواحي ضعفهم.<sup>37</sup>

عند الوالد معرفة الكفاءة الولد حقيقةً، كالمعيار لتوجيه تحسين نقص الولد، وكالمعيار لتقييم الدراسة التالية. وذلك يناسب بالنظرية أن حركة التقييم الأصيل تشهد أيضاً دوراً أكثر نشاطاً للآباء في التقييم، ولقد جربت بعض المدارس استخدام آباء متطوعين كملاحظين ومقومين في تقييماتها الجديدة. ويشجع الآباء على أن ينظروا إلى ما هو أبعد من تقديرات الاختبار والتقارير أو الشهادات المدرسية في تقويم إنجاز وتحصيل التلاميذ، وأن يقوموهم من خلال البورتفوليو والأداء.<sup>38</sup>

<sup>37</sup> جابر، اتجاهات وتجارب معاصرة...، ص. 79-80

<sup>38</sup> نفس المرجع.

ولقد رحب بهذا التغيير كثير من الآباء. ولم يعودوا في حاجة إلى فهم الرتب المئينية والدرجات المكافئة أو المتكافئة لتقديرات الاختبار المقنن لكي يتوصلوا إلى فكرة عن مستوى عمل أطفالهم؛ ذلك أنهم يجيدون أن التقييمات الأصلية تكشف عن معلومات واضحة وعيانية عن تقدم الطفل وعن إمكانيته الواعدة.<sup>39</sup>

فبذلك التقييم الأصيل يعطي الفرصة الواسعة للجميع. إما للمدرس أو الطالب أو الوالد. ولو كان نظام التقييم الأصيل ما زال في عملية التحسين وكان المدرس أحياناً في حالة المتحير، ولكن الباحثة تعتقد أن التقييم الأصيل في المستقبل سيكون جيداً مع جري الوقت والتجربة.

### خلاصة

تخطيط التقييم الأصيل بالمنهج الدراسي 2013 في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى والثانوية تولونج أجونج هو بتخريط الكفاءة الصميمة (KI) والكفاءة الأساسية (KD) وفقاً للخطة العامة والموضوع والوقت؛ المؤشر وفقاً للخطة العامة؛ أوزان الأسئلة وفقاً للموافقة MGMP؛ أدوات التقييم وفقاً للدليل؛ ومقياس النجاح الأقل وفقاً للسياسة لكل المدرسة.

تطبيق التقييم الأصيل بالمنهج الدراسي 2013 لتعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بتولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بتولونج أجونج هو بأسلوب تقييم الموقف والمعرفة والمهارة وهناك الإصلاح.

تجهيز وتقرير نتيجة التقييم الأصيل بالمنهج الدراسي 2013 لتعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية الأولى بتولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بتولونج أجونج هو بالتجهيز الرقمي والتجهيز الوصفي. التقرير يبدأ بجمع قيمة المادة إلى وليّ الفصل؛ الإجتماع بين مساعد رئيس المدرسة والمدرّسين؛ التقرير إلى الوالد بتقديم 3 أنواع النتائج مفارقةً (قيمة المعرفة والمهارة والموقف).

استفادات التقييم الأصيل بالمنهج الدراسي 2013 لتعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بتولونج أجونج والمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بتولونج أجونج عند المدرّس هو فرصة مركزة في العملية والمهارة والصدق، والتقاط المفردات والقواعد؛ عند الطالب إعطاء الدافع في التعلّم وشجع قراءة النصّ العربيّ وتحسين النفس؛ عند الوالد معرفة الكفاءة للولد حقيقةً، كالمعيار لتحسين نقص الولد، وكالمعيار لتعيين الدراسة التالية.

## مراجع

- بداوي، إبراهيم. 1962. علم التربية و فضل العربية على اللغات. القاهرة: المكتب العربي للمعارف.
- جابر، جابر عبد الحميد. 2006. اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرّس. قاهرة: دار الفكر العربي.
- حديدي، علي. د. س. مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب. القاهرة: دار الكاتب العرب للطباعة والنشر.
- شحاتة، حسن. 1991. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (المصر: الدار المصرية اللبنانية).
- طعيمة، رشدي أحمد. 2004. المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها. دار الفكر العربي: القاهرة.
- عاشور، راتب قاسم و محمد فحري مقداري. 2005. المهارات القرائية والكتابية: طرائق تدريسها واستراتيجياتها. عمان: دار المسيرة.

علي، محمد السيد. 2011. *اتجاهات و تطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس*. دار المسيرة: عمان.  
فطر، أغوس زين. 2014. "إستراتيجية التقييم الشامل في تعليم التربية الإسلامية الموجه إلى إنشاء الشخصية الكاملة" في *يوميات يثمن في المجلد الأول والعدد الأول لسنة*.  
قورة، حسين سليمان. 1981. *دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي*. دار المعارف.  
مسروري، محمد هادي. 2006. *الهجوم مجلة عربية عملية للثقافة الإسلامية*. مالانج: الجامعة الإسلامية مالانج.  
يونس، فتحى علي وزملاؤه. 1981. *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*. القاهرة: دار الناقة.

Bungin, Burhan. 2003. *Analisis Data Penelitian Kualitatif*. Jakarta: PT Raja Grafindo.

Caldwell, JoAnne Schudt. 2008. *Comprehension Assessment A Classroom Guide*. New York: The Guilford Press.

Kunandar. 2013. *Penilaian Autentik (Penilaian Hasil Belajar Peserta didik Berdasarkan Kurikulum 2013)*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.

Peraturan Menteri Pendidikan dan Kebudayaan Nomor 66 Tahun 2013 tentang Standar Penilaian Nasional.

SK Kemenag No. 165 Tahun 2014 Tentang Pedoman Kurikulum Madrasah 2013

Sridharan, Bhavani. 2015. *Authentic Assessment Methods: A Practical Handbook for Teaching Staff*. Deakin University.